" هَتَفَ " الشَّيْءُ " يَهْفِتُ هَفْتاً وهُفَاتاً " الأَخير بالضمّ ومثله في سائرِ نسَخِ الصِّحاح - وتصحّف على شيخِنا في نسخَتِه من الصحاح بالهَفَتَانِ على فَعَلاَن فاستدركه على المصنّفِ وهو غيرُ صواب - إذا " تطَايَرَ لِخِفَّتِهِ " . هَفَتَ الرَّجُلُ " : تَكَلَّمَ كثيراً بلا رَوِيَّةٍ " ولا إِعْمَالِ فِكْرٍ فيه . وكَلامٌ هَفْتٌ إِذا كَثُرَ بلا رَوِيَّةٍ فيه . هَفَتَ " الشَّيْءُ : انْخَفَضَ واتَّضَعَ " ومصدره الهَفْتُ والهُفَاتُ هكذا في سائر النسخ ومثلُه في اللّسان وغيرِه وقرأْتُ في كِتابِ التَّهْذيبِ لابن القَطَّاعِ ما نصّه : وَهَفَتَ الشَّيْءُ وانْهَفَتَ : نَقَصَ . هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً " : دَقَّ " " والهَفْتُ : المُطْمَئنّ من الأَرْضِ " في سَعَة مثل الهَجْلِ قاله الأَزهريّ قال : وسَمِعْت أَعْرَابِيّاً يقول : رَأَيْتُ جِمَالاً يَتهادَرْنَ في ذلك الهَفْتِ . الهَفْتُ أَيضاً " : مَطَرٌ يُسْرِعُ انْهِلالُه " وقد هَفَتَ الثَّلْجُ والرَّذاذُ ونحوُهما . قال العَجّاج : .

" كَأَنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنْثورِ .

" بعْدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ المَمْطورِ .

" على قَراهُ فِلَقُ الشَّذورِ القِطْقِطُ : أَصغَرُ المطر وقَرَاه : ظَهْرُه يعني الثَّوْرَ والشَّذُور : جمعُ الشَّذْر وهو الصغِيرُ من اللُّؤْلؤ . وقد تَهافَتَ . الهَفْتُ " : الحُمْقُ الوافِرُ " ونَصَّ ابنِ الأَعْرَابيّ : الحُمْقُ الجَيِّدُ . " والمَهْفُوت : المُتَحَيِّرُ " كالمَهْبُوتِ وقد تقدَّم . الهَفْتُ : تَساقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً بعد قِطعَةٍ كما يَهْفِتُ الثَّلْجُ والرّذاذُ وفي الحَدِيث " يَتَهَافَتون في النَّار " " التَّهَافُتُ : التساقُطُ " قِطْعَةً قِطْعَةً من الهَفْتِ وهو السُّقوط وأَكثرُ مَا يُستعمل التَّهَافُتُ في الشَّرّ . وتَهافَتَ الفَرَاشُ على النَّارِ : تَساقَطَ وتَهَافَتَ القَوْمُ تَهَافُتاً إِذا تَساقَطُوا مَوْتاً . تَهَافَتُوا عليهِ التّهافُتُ : " التَّتابُع " " والهَفَاتُ كسَحَابِ : الأَحْمَقُ " قرأْتُ في هامش نسخةِ الصّحاح ما نَصُّه : الذي أَحفَظُه في غريبِ المُصَنَّف : الهَفَاة : اللَّفاةُ الأَحْمَقُ بتخفيفِ الفاءِ فيهما وكذا قرأْتهما على شيخِنا أَبي أُسامَةَ C ويكتبانِ بالهاءِ ؛ لأَنَّ الوقْفَ عليهما بالهَاءِ وكذا قاله أَبو جَعْفَر الجُرْجانيّ ورأَيْتُه مَكْتُوباً - بخطّ أَبي سعيد السُّكَّرِيّ - الهَفَاة واللَّفَاةُ : الأَحْمَقُ بالهاءِ في الحَرْفينِ جميعاً وبخطّ محمد بن أَبِي

الجُوع مَكْتُوبا بالتّاءِ في الحَرْفَيْنِ جميعاً وعليهما علامةُ التّخْفِيفِ وفي الحاشيةِ - بخطه أَيضاً - قال أَبو إِسْحَاقَ النّجَيْرَمِيّ : الهَفَاةُ من الهَفْوَةِ بالهاءِ وبالتّاءِ من الهَفْتِ ووجد بخطّ الأَزهريّ - في كتابه - : أَبو عُبَيْد عن الأَحْمر : الهَفاتُ اللّفاتُ : الأَحْمَقُ بالتّاءِ . كما أَورده الجوهريّ إِلاّ أَنّ الفاءَ مُخَفّفة .

ومما يستدرك عليه : تَهَافَتَ الثّوْبُ تَهَافُتاً إِذا تَسَاقَطَ وبَلِىَ . وعن الليث : حَبّ هَفُوتٌ إِذا صارَ إِلى أَسْفَلِ القِدْرِ وانْتَفَخَ سَرِيعاً . ويقال : وَرَدَتْ هَفِيتَةٌ من النّاس للذين أَقْحَمَتْهُم السّنَةُ وهذا في الصّحاح .

ه - ل - ت